

أحلام وآلام في وطن السلام



قاسم محمد الياسري

اوكرانيا

لكل منا روح ثانية ورثة ثالثة إنهما الوطن العراق هو الروح الثانية فينا وربتنا الثالثة التي تنفخ فيها هواء وطن يعمه السلام والامان ففي هذا الزمن الغابر إصفرت الريح في قلب الجرح فظهرت لنا الوحشية والفرقة والحرمان على يد طرف انحرف عن تحريم العقيدة والدين سفاح دم معروف من المنسلط الباغي فيهاجم كوشح يتلذذ بدم الاحرارالمحرومين الصابرين الذين يؤمنون بأن السماء لن تبخل عليهم بموسم مطر ليغسل بغداد الجميلة وكل مدن بلاد الرافدين فلا ولن تكون النهاية الانطواء والبكاء، فما بين الفزع المدمر والحكايات الناقصة التي تسردها النواميس همسا بأذان الشياطين الجرمين وهم يقبضون فمن اغتياالات المغدورين ويشربون نخب دماء الشهداء الابرار يتسلطهم بعد ان فقد العدل والوعي من عقول هؤلاء المستظلمين البغاة وهم يتفاخرون بانجاز هدر الدم ويمارسون العهرالسياسي والغدر والعريضة حتى لا يبقى لنا غيرالجوع والحرمان والطوفان في ليالي نغتال فيها براءة الايمان والمسلسل في رحيل الارواح المظلومة الى مجتمع القبور..اليوم أحداث الوطن بثورة احرار المحرومين ايظقتنا من غفلتنا لإعادة النظر والبحث في تأنيث حياتنا والتطلع بلا ياس لبناء وطن للسلام الأمن المتسامح الذي يعمه الحب والبناء وتعيد الحياة التي دمرتها النفس المريضة لكي تعود اشجارالنخيل شامخة تقاوم زمن الجبروت والانحراف ثم نبحت عن ذواتنا فنسلك الطريق الصحيح نتعلم كيف نصنع سفينة للنجاة ونغضي على الألم ليعيش الأمل بداخلنا حتى تحول الحلم الي أغبة للحياة وتمد الخطى للمستقبل بكل ثقة وثبات..حياتنا اليوم أصبح فيها الطعام لا يغني واللمعة لا تكفي والموجود لا يداوي فتمعمت الجروح وتوسع هدر الدم وعم الحرمان الذي اتفك ودمر جسد الرغبة في البحث عن التسامح والافضل المريح لسعادة الانسان وتقوم الاخلاق والعقائدية الصحية والسليمة فكيف لنا اليوم وكيف لنا ان نفكر في تحسين حال الآخرين الضعفاء ليتعلموا سلوك بناء السلام والتسامح والطمأنينة في الذات أولا. ففي هذه الحياة اليوم تعودنا نذفن حزننا ونداري قهرنا ونغلف كاتبنا احرقتنا بنارها ونخفي عقدا ونذق مسامير نعيش الزمن لكي نظهر بصورة الادياء بمشاعرنا بتمارسنا ظاهريه في السلوك مع انباء ديننا ووطننا وانقلع ونفنع انفسنا بأن الألم يجب ان تنطفئ شعلته وأن الدعم يجب ان تغلق مصدره وأن الجمهوريةالذي يكتابه يجب ان يتوقف وأن الوهم الذي حملنا به سنالنا بايماننا وتوهم بسلامنا سلوكتنا..موسيقى حزينة رافقت حياتنا فتوقف الزمن وتوأم فوق خراب الجبروت وانطفئ الحلم ومازلنا نحن صناع الحلم نائمين ..

لغة تراجيدية

فقد عمدت سرد هذه العنائة بهذه اللغة التراجيدية من ذاتي لا أضمر ورائها النية في إضافة قطرات عسل الي وعاء حياتنا المرة لكنني قصدت أن أتحدث عن الحلم والألم البدين الذي تتاكل تحت وطأة ارواح الكثيرين أمثالي في مجتمعتنا .. لأن حياتنا مكتظة بالألام فيها نسبة عالية من الناس والأطفال خصوصا الذين يعيشون طفولة مزمنة يفقدان والديين واتساع وإرتفاع نسبة اليتيم مع غياب متطلبات الحياة اليومية التي يتطلع لها الجميع في وطن الثروات المنهوبة والمسروقة ومجتمع يعاني الفقر والحرمان والهدم والدمار..هذه هي الحقيقة ونحن نأفقت التي سببها الاشرار الجرمين لكي يقتلون فينا غريزة حب الحياة تدخل ذات كل إنسان وهناك جبال من الاحلام المكبوتة التي تكبرمعنا وما تلتك ان تنهار فجأة فتحل بنفوسنا الآلام ويعم الدمار فلا نعرف شيئا عن الأرواح التي فارقتها الروح وسط ظروف صنعها الجرمين الاشرار فقطعتنا كما تقطع السكاكين الحوم..فالأمنا التي تجاوزها الزمن لا تموت وشقاء الزمن ترك في ارواحنا ندب لا تخفيها إبتماسمتنا المزيفة التي تخرج من الفم فقط لا من القلب كما يحدث مع نجوم الفن صناعة الكوميديا عند انهمك لدوارهم في العرض المسرحي كي يزرعون الأبتسامه ويضحكوننا ونحن لم نعلم أن الحياة قد ابتكرهم بمرارة بيما ما وهم لا يعلمون ان في ذواتنا هناك رغبة تموت ما بين الضحكة المصطنعة الشقية والدمعة الخفية رغبة إنولدت من غريزة حب الحياة..لندع القلق والألم جنبنا ونبدأ بالبحث عن المصايح التي تضمني لنا حياتنا لتتميم ذواتنا ونفوسنا والبيئة المحيطه بنا ونسعي لتوفير بيئة نفسية صحية وصحية لبناء ذواتنا ومن حولنا في بيئتنا ونستثمر في حياتنا كي ينمو الوعي والفكر في مجتمعتنا لولادة أجيال تبني بفكرها صروحنا من الوعي والرتقي..فالنبحث فيما يجب البحث عنه للإستثمار في عقل وقلب الإنسان وليس التجارة وعالم المال لأن الطاقة والحقيقة تتواجدان داخل الإنسان والثروة الحقيقية مناجمها قلب وعقل الانسان فلماذا رجال السياسة المستظلمين ورجال الأديان المزيفين لا يستثمرتم في الوصول الي عقل الانسان بصدق وأمانه بدون خداع وليس كما تفعل إعلانات كل المال والتجارة . فالسياسي بعد تسلطه ينسى من هو واين كان وكيف وصل للسلطة بعد أن منحته الدنيا أكثر مما يستحق وتشغوره بالنقص المكبوت والعدوانية والشر منذ طفولته أخذ يكبر معه ويطغى على سلوكه فتطخمت وتولدت عنده السايكوباتية والسادية والزنجسية ونسي أنه كان يركب الهيمته التي ورثها من جده ذهابا وايابا بملابسة البالية الرثة فاستل سيف تسلطه لنا ودمروسادة احرلانا وياأمانا التي هرب منها لون التسامح والحب والامان والسلام..فمن يرصد تطوير وزيادة أثرته عليه ان يتجه لتطوير وبناء ذاته ويعالج بيئه المريضة وبما أنه أصبح رجل سياسة عليه ان يكون سويا ويبدأ بذاته وتهديب نفسه في تعامله مع مجتمعه كي يعم التقدم والازدهار والتوجه لتنمية فكر ومعارفه وزيادة وعيه والاستثمار بعقل وقلب الانسان لاتنتاج العطاء والامان بالتسامح والسلام..

تاريخية تحثوي على الاخلاق والمصادقة والمطالبة ببقاء التظاهرات...ولاول مرة يسمعها الشعب العراقي من مسؤول عراقي . 3- للشعب بيانه شرط على نفسه ووعدا ويعتز حل ما يصطدم بشروط الكتل السياسية وحال جره نحو المحاصصة (فالرجل اعطى عنذره الاخلاقي استبقاها).

همنة

الا تلاحظون معي اننا امام مُخرج جديد في الملف العراقي لم نتعود عليه خلال الـ 16 سنة الماضية .. وقطعا ليس المُخرج الاسريكي البائس والفاشل .. والعراق يفهم .. اتمنى اني مخطيء ويمضي الرجل نحو تشكيل حكومة فئات ومستقلين وتغير المُحنة بسلامبارب.!

السلاح وقدرات الدولة وجهدها العام في حملاتها الانتخابية وكسب التأييد لها ولشخصها. وهذا ما حصل فعلاً في التصديق للملئونة الأخيرة في الجادرية حينما سُحرت جهود الدولة في نقل الاتباع إلى مواقع التظاهر المرئية، وسيجعل حتماً لاحقاً في استغلال قدرات الدولة ومبانيها ومؤسساتها 4- إطلاق سراح المحتجزين الأبرياء من المنخفضين الذين اختلطت أرواقهم بأوراق الجرمين وعُدوا خاسرين عن القاضين ظلماً.

خط أمن

إننا نعتقد ان سيرة الخط الامن لسكة الحكومة الجديدة وحث باقي السلطات لمراعاة حاجات المواطن اليومية وفتح ابواب الدولة مشرعة أمام شراكة حقيقية مع القطاع الخاص وعدم احتكار المهامات والأعمال التي من شأن الشركات الخاصة القيام بها لاحقاً باستقطابها للعاطلين عن العمل.

مطلب الشعب

من الجدل ظهورهم لمطلب الشعب المنتفض بالرغم من ادعائهم جميعاً بتسرعها ودعمها وتواصل استمرار تظاهراتهم حتى تحقيق الغايات المنشودة. وهذه الدعوة ذاتها أعلنها المكلف الجديد بقيادة الحكومة القادمة في خطاب ليلة الترشيح. فالسائلة لم تعد في الرشاشات الأربع القائمة حالياً فقلها الواضح في معالجة الأزمة منذ تولي رئيس الوزراء السابق

لست متشائماً ولكن سجلوا عني ذلك

علاوي بمهمة من الصعب اجتيازها

2- وتخالجني قناعة ان عبد المهدي باق وسيستمر للأسباب التالية :- لأن معركة اختیار رئيس وزراء سوف تمتد وستكون أكثر شراسة. لأن هناك جهات ودول تريد معاقبة الشعب العراقي بالتسويق وعدم اقرار الموازنة ليدخل العراق في انهيار اقتصادي على الطريقة اللبنانية وسوف يحدث ببقاء عبد المهدي فترة اطول.

دول جديدة

لأن معركة رئيس الوزراء دخلت عليها دول جديدة ومنها دول اوربية عدا الصين وروسيا وايران وجميعها تريد بقاء عبد المهدي... و الإتيان برجل يكمل خطوات عبد المهدي وخصوصا الصفقة الصينية وطريق الحرير الجديد. 3- وتخالجني قناعة سوف يصطدم السيد محمد علاوي بجدار أسمنتی



سمير عبيد

بغداد

أنا أعرّف السيد محمد علاوي وليس بعيد عني. ولدي التقييم الإيجابي عن شخصه كشخص وإنسان. ولكني لا أحسده قط عندما رُج به أو رُج بنفسه في هذه الورقة التي تحتاج رجلاً آخر لديه خبرة موجودة عند السيد محمد علاوي وأولها الحزم والقوة في التحدي والصلف أحياناً وحتى (البوكسات). لأن المهمة والمرحلة هي

هل يذهب المنتفضون باتجاه تدويل مطالبهم؟

لويس إقلييس

بغداد



صاحب العود العروبية والتصرّحات الإنشائية الرنانة. وإذا كانت هذه الحركة الجديدة يقصد بها فرض تخديت رئيس الوزراء المكلف بالقوة، والمرفوض من الشارع المنتفض كغيره من السياسيين الذين شاركوا في المناصب هامة وقادوا البلاد إلى شفير الهاوية لئفهم منها أن سلطته ستكون في قبضة التيار الذي يقود هذا العراق غير الوطني وغير المحبّول شعبياً وسياسياً وإستراتيجياً، فإن الأداة والسلوك والغاية بهذه العترة لن تقي بالعرض في ضوء ما يقرّأ بين المستور وما يجري من وراء الكواليس من صفقات ومسامات. فالمكلف برئاسة الوزارة الجديدة القادمة، بالرغم من صدق حدسه ومعرفة بدهالين السياسة والسياسيين وانتقاده لأداء الكابينات السابقة، إلا أنه ليس من خيار الشعب والشارع المنتفض بل هو كسابقه صميلاً لتلويحية سياسية لصفقة أخرى بين أحزاب نافذة في السلطة. والعلم والخبر بالتاكيد عند حلّمية.

مطلب الشعب

من الجدل حقاً ان يدير ساسة البلاد ظهورهم لمطلب الشعب المنتفض بالرغم من ادعائهم جميعاً بتسرعها ودعمها وتواصل استمرار تظاهراتهم حتى تحقيق الغايات المنشودة. وهذه الدعوة ذاتها أعلنها المكلف الجديد بقيادة الحكومة القادمة في خطاب ليلة الترشيح. فالسائلة لم تعد في الرشاشات الأربع القائمة حالياً فقلها الواضح في معالجة الأزمة منذ تولي رئيس الوزراء السابق

شخص مفرّين من المرجعية العليا ضمناً وفي السر في مناصرة احزاب وزعماء الإسلام السياسي الذين أثبتوا فشلهم الزريع في قيادة البلاد وفي تبعيتها لدول إقليمية ودولية بالشكل المخزي القائم. ولا ننسى ما حذرت منه في ذاتها قبل اسابيع من ايلولة الحكم للخبر وخسارتهم مكاسيهم ومنجزاتهم منذ السقوط على أيدي المحتل الامريكي المراوغ عدو الشعوب الحرة والمتلاعب بمقررات العراق والمخلفة وفق أهوائه ومصالحه القومية.

أولويات لا بدّ منها قبل معالجة مواقع الخلل في النظام السياسي، فهذا الأخير هو اصل الوبال وأساس الفتنة. وكما يبدو، فلا نية في جعبة ساسة الصدفة والمتفذين في الحكم مغادرة شكله الياس، خشية من فقدان نفوذهم وخسارة مكاسبهم وضياح مصالحهم وما كانت تدر عليهم إقطاعيات الوزارات والهيئات الخاصة من منافع واسواق وفضايات استغلال للعمامة واستغلال للمنصب. حتى المرجعية التي كان الطبيعيون يعتقدون بوقفها مع الشارع المنتفض منذ اطلاقة التظاهرات، كانت في حقيقة الامر تمسك بالعصا من الوسط ما جعلها مثار شك وسط المنتفضين، أو هكذا يُقرأ خطابها لآخر ليوم الجمعة 31 كانون الثاني 2020 حيث أدت تراجعاً ضمناً واضحاً لدى قدامى لأسلوب الانتفاضة و تأكيدها على مسالة الاسراع في إجراء انتخابات مبكرة لقبول الشعب كلمته بهذه الحالة المقوصة قبل تلبية مطالب ملحة ينبغي تنفيذها ضمن الأولويات. فهي من حيث الشكل والمضمون، تتوقع بل هي متأكدة لدرجة كبيرة من إعادة تدوير ذات الوجوه المهمة على شكل النظام السياسي القائم في حالة إجراء مثل هذه الانتخابات السريعة بالطريقة التي خطتها لها أحزاب السلطة وسنت له في القانون الانتخابي الذي لا يخلف ضمناً عن سابقه من حيث بقاء هيمتها ذات الأحزاب وذات الشخص. ولا غرابة من وقوف

1- محاسبة قتلة شهداء الانتفاضة أين كانت هوياتهم ومرجعياتهم، ومنهج حقوقهم الوطنية ومعالجة الجرحى الذين سقطوا ضحايا العنف والقوة المفرطة من "الطرف الثالث". 2- وضع حدود صارمة وحاسمة بوجه السلاح المنفلت والعصابات والجماعات المسلحة المرتبطة بميليشيات أحزاب السلطة والتي تقوم بأعمال قتل وخطف واعتقال وترتيب بحق متظاهرين سلميين ونشيطين مدنيين طالبوا بوطن

العراق والمتناقضون إجتمعا

العراق منذ مؤتمر الإسكندرية عام 1944م وحتى يومنا هذا ببساطة لا شيء، سوى مزيد من الاعياء المالية. لأننا جامعة لتكبيرها وزارة الخارجية المصرية وتتحكم في جميع قراراتها، وأرد هذا: (ان قرارها ضد العراق كانت آخر وأسرع صياغة وتنفيذاً على أرض الواقع من صفقة القرن).

لقد دفعنا وسندفع ضمن موقفا في مسيرتنا من أجل نصره القضية العربية المزيد من التاصر علينا والتدخل في شؤوننا الداخلية وتصدير الأزمات لنا وتحريك العرب على الحكومة العراقية والرأي العام العالمي عن طريق الإعلام وقنواتهم الدبلوماسية. وهم ماهرون في ذلك اليوم الحكومة في موقف لا تحسد عليه فهي تصارع داخلياً وتطلعن خارجياً وتعرض لضغط كبير ومزادات جمه. إذ استخدم الجانب الاقتصادي- نقطة الضعف- في ذلك. وجيز الصراع الإيراني مع أمريكا وحلفاؤها من العرب في ذلك ونفعوا العراق دفعا- مضطرا- إلى التعامل اقتصادياً ونتيجة النقص الحاص للتحوجه نحو حكومة طهران التي وفرت جزء كبير من احتياجاته، هل كانت لإيران فوائده وأهداف من ذلك؟ نعم. ولكن هذا ليس موضع حديثنا. لكن الذي يهيمنا العراق العربي صاحب السبق في قضايا العروبية اليوم يتيمزه الدول التي وقف مراراً إلى جانبها منذ عام 1948م وحتى قبل ذلك.

يتبع مسار

يجب على العراق أن يتبع مسار

والحقيقة المرة التي يجب علينا قبولها، وهنا أعود، ونذكر بالخطوة الكبرى التي خطتها بريطانيا في سبيل حريتها من القيود الأوربية لكنها وقعت ضحية لطغيانها القديم أمريكا، وهذا يجب ان نحسب في العراق جيداً، وحتى لا نكون ضحية لهذه الدولة أو تلك، إننا نأفعل: أولاً، من أراد ان يمتلك القوة على ان يمتلك المعرفة، أي على الحكومة الاهتمام الجاد بالجانب العلمي ودعم الجامعات وزيادة التخصص المالي الشفاف لها.

ثانياً، إعادة احياء الصناعة الوطنية وكذلك الزراعة، وإن لا تلقى النهضة الاقتصادية التي يجب أن تكون خطواتها مدروسة ومحسوبة والتبعات وتوعية الشعب لخطواتها.

تفعيل اتفاقية

خامساً، تفعيل الاتفاقيات مع الدول الصناعية الكبرى واستنساخ تجربتها في داخل العراق ونقل خبرتها في مجال استناعات سواء في مجال الطاقة أو النقل. إن كل ما يحصل في العراق هو بسبب التدخل الخارجي وهذا الامر لا يخفى على الجميع أن من وضع

علي طه عبد الله الجميلي

الانبار

عقد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في يوم السبت 4 فبراير اجتماعاً طارئاً لبحث ادعيات صفقة القرن . وقد تراس الاجتماع محمد علي نجم وزير خارجية العراق .وبدوره أعلن موقف العراق الواضح والصريح من القضية الفلسطينية الذي لا تغيير فيه من جانب الحكومة أو الشعب.لقد دعا العراق مراراً وتكراراً الدول الأعضاء إلى بيان موقفهم الحقيقي من القضية الفلسطينية وهذا ما جعله بلداً يتعرض لأبشع المؤامرات التي حدثت بأيدي وعقول عربية وفذنتها دول غربية وإقليمية. وكل ما حصل ويحصل في بلدنا هو بسبب هذا الموقف الذي يملئه علينا ضميرنا وواجبنا العربي والإسلامي الذي يسمو في الأفق.

أما اجتماع السبت الذي انتهى سريعا ولسان حالهم يقول: (جئنا مقرقون وسندب مشقون)، ولم ولن يفض إلى شيء. لأن الحكومات العربية متناقضة تحكما أطاعها وخصوصاتها مع بعضها، الشيء